

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 394 - ( ابن الغمد ) هو السيف لطول ملازمته إياه وقراره فيه قال الشاعر .  
( كَأنى وابن الغمد والطرف أنجم ... على قصدها والنجم يسرى على قصدى ) .
- 395 - ( ابن الدهر ) هو النهار ومنه قول ابن الرومى .  
( وما الدهر إلا كابنه فيه بكرة ... وهاجره مسمومة الجو قاتله ) .
- 396 - ( ابنا عيان ) ضرب من الزجر وهو أن يخط الناظر فى أمر بإصبعه ثم بإصبع أخرى ويقول ابنا عيان أسرعا البيان ثم يخبر بما يرى وهو مشتق من قولك أريانى ما أريد عيانا .  
وهذه معنى قول ذى الرمة .  
( عشية مالى حيلة غير أننى ... بلقط الحصى والخط فى الدار مولع ) .
- 397 - ( ابنا شمام ) هما هضبتان فى أصل جبل يقال له شمام يضرب بهما المثل فى الأقتران والاصطحاب قال الشاعر .  
( فهل حدثت عن اخوين داما ... على الأيام ألا ابنى شمام ) .
- 398 - ( ابنا سمير ) العرب تقول لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير وهما الليل والنهار وقيل الغداة والعشى قال ابن الرومى .  
( لابنى سمير صروف غير غافلة ... يحسن نقضا كما يحسن إمرارا )